

# الصديق ودوره في الحياة 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

## النقيب | ح 01

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ايها الاحباب - 00:00:00

في هذه الدقائق مجلس لنؤمن ساعة تحية بنا لنؤمن ساعة وهيا بنا لنتأمل كيف نحيا بالاسلام وهيابنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين - 00:00:34

وهيابنا لتكون حياتنا افضل بهذا الدين المبارك. دين الاسلام من اجل هذا كان هذا البرنامج وهو الدين والحياة وهذه الحلقة العاشرة نتكلم فيها عن موضوع مهم جدا وهذا الموضوع يمس كل اسرة - 00:01:02

بل ويمس كل واحد ذلك ان احدا لا يستطيع ان يعيش بمفرده في دنيا الناس لا يمكن كل انسان له مؤسسة تعليمية او مؤسسة عملية او هناك شارع او مجتمع يعيش فيه - 00:01:28

وبالتالي في هناك علاقات انسانية موجودة بين الناس من اهم هذه العلاقات علاقات الصداقة الصداقة احيانا بتسمى بالصحوبية بالصحوبية الصاحب هو الصديق. والصديق هو الصاحب والصاحب سمي صاحبا لانه يكون معك - 00:01:49

والصحبة فيها معنى المعاية ولذلك الذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام على منهجه وطريقته ونظامه سموا بماذا؟ بالصحابة بابا سم بالصحابة فالاصحاب هم الاصدقاء ولماذا سمي الاصحاب بالاصدقاء؟ لأنهم يصدقون مع من يصاحبهم - 00:02:17

يصدقون القول وفي النصيحة وفي المعاونة والمساعدة آآآ يصدقونه في ان يمنعوه من الشر وان يحجزوه عن الظلم فهؤلاء هم الاصدقاء والصدق دلالة على الامانة ودلالة على المحبة فان الذي ينصحك - 00:02:45

وان الذي يعينك على الخير وان الذي يمنعك من الشر وان الذي يقف معك في مصائبك وما لمات الزمان واحداث الدهر سيكون معك في افراحك واحزانك ويكون معك في تربية اولادك - 00:03:12

ومسراتك هذا الانسان هو الصديق لانه يحبك ويحرص عليك ولذلك كانوا يقولون بان الصاحب ساحب الصاحب ساحب وكانوا يقولون عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. القرین اللي هو الصديق والصاحب - 00:03:35

وكل قرين بالمقارن يقتدي يعني لما تجد انسان ماشي مع انسان ومع بعض في كل احوالهم ودائما مع بعض في الظروف والاحوال والمجتمعات وال اللقاءات يحلهم وترحالهم احزانهم وافراحهم. هتجد ان الاثنين آآآ فيهم شبه بين بعض في الاخلاق وفي التصرفات - 00:04:00

وفي الافعال عن المرء لا تسأل وسلا صديقه وصاحبه وجلسيه. فكل قرين بالمقارن يقتدي ولذلك الصداقة او الصحوبية الصحيحة دي بتساعد في اتزان الانسان بتساعد في راحة الانسان بتساعد في القضاء على هم الانسان - 00:04:24

دائما الحياة مليئة بالهموم والاحزان والاجدار فلو ان الانسان خلي بينه وبين نفسه لا اتت اليه الاحزان والاقدار من كل جانب يعني الانسان لو لوحده هتيجي له الاحزان والاقدار والهموم والوساوس حتى تملأ قلبه عقله - 00:04:52

طبع من الذي سينقذه من هذا الامر؟ صديقه وصاحبه الذي يجبه والذي ينصحه. والذي يريد مساعدته. والذي يريد ان يكون بجواره. والذي يريد ان يمسح عنه هذا الهم وان يزيل عنه ذلك الكرب. ولذلك الصحوبية الصداقة هذه بتؤدي الى الاستقرار النفسي -

بتؤدي الى عدم التوتر العصبي. ومعك يساعدك في كل شيء ولذلك بالعكس اذا كان هذا الصاحب سيئاً ما الذي سيحدث؟ سيكون سبباً في نكبتك وسبباً في هلاكك وسبباً في ضياع صحتك وضياع دينك وضياع مستقبلك - [00:05:37](#)

ولهذا في الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام مثل الصديق هذا والصديق هذا وقال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح والجليسسوء. يبقى فيه هناك قسمة. فيه جليس صالح - [00:06:01](#)

وجل السوء والنبي عليه الصلاة والسلام يأتي لنا بهذا المثال حتى يعلمنا اننا لابد ان نختار الاصدقاء ان نختار الاصدقاء انا لا بنزل السوق وترى ان تشتري مثلاً آما موزا او تفاحا او بطاطس او ما الى ذلك. انت لا تختار البضاعة الفاسدة - [00:06:19](#)

لا تختار البضاعة المنتنة لا تختار البضاعة التي صارت آما مرجحة وانما تختار افضل البضاعة لتأكلها او افضل البضاعة لتلبيسة. كذلك اذا اردت ان تختار صديقاً فاختار افضل الاصدقاء واصلح الاصدقاء كي يكون صديقاً لك - [00:06:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا وبيشبه لنا حتى نستفيد من هذا التشبيه الجميل. فيقول مثل الجليس الصالح والجليسسوء مثلهم ايها يا رسول الله؟ قال كحامل المسك ونافخ الكير - [00:07:06](#)

حامل المسك قال اما ان يحذيك يعطرك اول ما تقابل به يعترك او تروح عنده المحل يعترك اما ان يحذيك ان يعطيك العطر من غير مقابل لان نفسه طيبة. نفسه طيبة - [00:07:25](#)

نمرة اتنين واما ان تبتع من محل عطور يا ترى هتبיע هتشتري منه ايها منه عطور. اذا عندنا مسك وعندنا عود وعندنا عنبر وعندنا ورد وعندنا ياسمين كلها عطور جميلة وطيبة وراحتها طيبة - [00:07:44](#)

وفواحة يبقى اما ان يحذيك عن طيب نفسي وسماحة خاطر العطر والطيب. واما ان تشتري منه هذا الطيب وهذا العطر. واما ان تجد عنده ريح طيبة يبقى لا ادى لك ولا اشتريت لن تعدم منه ماذا؟ خيرا - [00:08:02](#)

لن تعدم منه خيرا. هتجد ريحه جميلة وسمعته جميلة لن يؤذيك. وهذا حال المسلم انه لا يؤذى احداً لو فيه هناك احد طيب لا يؤذيه ابداً. ولو شرير يبتعد عنه - [00:08:21](#)

ولذلك في حديث ابي ذر آما قال ان تكف شرك عن الناس فان تفعل فانها صدقة تصدق بها على نفسك طب يا رسول الله والجليسسوء مثله زي ايها؟ كنافخ الكير - [00:08:38](#)

اما ان يحرق ثوبك ثوبك ده. دي يعرقها لان النار شرر كده ييجي على الثوب يحرق ذلك الثوب فلما يحرق ذلك الثوب تتآذى ولا تستطيع ان تستعمله بعد ذلك واما ان تجد عنده ريحه منتنة - [00:08:55](#)

من الذي يريد ان يكون صاحبك ذلك اما ان يصيبوا الاذى اما ان يصيبه الاذى منه واما ان تتلطخ سمعتك بسبب مصاحبتك لهذا الصاحب. هذا مثال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا روى الامام الترمذى وابو داود واحمد - [00:09:13](#)

ان النبي والحديث حسن. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخالف الخليل اللي هو الصديق والصاحب العزيز القريب منك المرء على دين اي على نظام - [00:09:34](#)

على نظامه على اخلاقه وسلوكه وافعاته وافهامه كل واحد على نظام وسلوك واخلاق من يصاحب. فلينظر اذا لابد ان ندقق للذين نصاحهم حتى تكون على دينهم ويكون على ديننا ولذلك في الحديث الصحيح ايضاً عند ابي داود والترمذى احمد توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته - [00:09:55](#)

لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقى. اذا اردت ان يكون لك صاحب من الصاحب الذي تختاره من عيلة غنية الصاحب قوي ويستطيع ان يضر الناس وان يتجرأ عليهم. الصاحب عنده سيارة - [00:10:24](#)

علشان نركب السيارة ونجري ونتفسح. الصاحب عنده كلب عشان نمشي بكلب وننفسه في البلد. الصاحب الذي استفيد منه وجاهة او مال او مصلحة ابداً وبعض الشباب يقول لك ده ده انسان محترم الناس محترمين - [00:10:47](#)

الاحترام عندهم ان هو بيستفيد منهم مصلحة سواء مال او ما الى ذلك. فيما امة الاسلام احرصوا على اصحابكم واعرفوا من تصاحبون

تدخلوا الجنة بخير وامان. اسأل الله تعالى ان يهدينا وان يصلحنا وان نزداد ايمانا -  
00:11:05  
وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم -  
00:11:25